

بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
معهد العلوم والبحوث الإسلامية

# حفظ الدين مقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية

إعداد:

أ.د. إياد فوزي حمدان

الأستاذ الدكتور بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

معهد العلوم والبحوث الإسلامية

## المقدمة:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

تتناول هذه الدراسة موضوعاً على درجة من الأهمية لأن الدين الإسلامي الذي بعث به صلى

الله عليه وسلم هدى الله به إلى أقوم الطرق وأوضح السبل فهدى به من الضلالة ، وفتح برسالته أعيناً

عمياً ، وآذاناً صمماً وقلوباً غلغلاً فبلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة .

ففتح القلوب بالإيمان والقرآن ، وجاهد أعداء الله باليد واللسان ، فدعا إلى الله على

بصيرة ، وسار في الأمة بالعدل والإحسان فكان دينه صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين ، وهداية

للناس أجمعين .

ولما كانت شريعته صلى الله عليه وسلم خاتمة الشرائع والأديان فقد أودعت من الحكم

والمقاصد ما يصلح للناس ويصلحهم في كل زمان ومكان .

وقد تناولت الدراسة تعريف مقاصد الشريعة لغة واصطلاحاً وكذلك تعريف الشريعة لغة

واصطلاحاً والأدلة على كون الشريعة جاءت بالمحافظة على المقاصد الضرورية وإن هذه الدراسة قد

اقتصرت على مقصد حفظ الدين فقط فاشتملت على تعريف الدين لغة واصطلاحاً وبيان حقيقة الإيمان

والعلاقة بين الإسلام والدين ثم بيان حفظ الدين وأنه من أهم مقاصد الشريعة وبيان أوجه حفظه من

جانب الوجود والعدم ثم خاتمة اشتملت على أهم النتائج .